بسم الله الرحمن الرحيم

قاعدة الجهاد - القيادة العامة

بيان تعزية وتهنئة لآل هنية

الحمد لله القائل في محكم التنزيل: ﴿ أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُم مَّثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِكُم مَّسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّىٰ يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَىٰ نَصْرُ اللَّهِ ۗ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ ﴿٢١٤﴾ ﴾.

الحمد لله الذي هدى عباده إلى صراط السعداء، واتخذ من خيرة خلقه خيرة الشهداء، الذي حبَّب لعباده الرباط في سبيله، والمصابرة لإعلاء كلمته ونصرة دينه، والصلاة والسلام على من تمنى القتل المتكرر في سبيله، وعلى آله الأبرار وأصحابه الأخيار أولي الألباب والأبصار، أما بعد..

فإن من نعم الله وآلائه الجليَّة، وألطاف ربنا ورحماته العليَّة، أن يمن على عباده بالرحيل الكريم عن هذه الدنيا الدنية، وإن مما لا يخفى على كريم علم الأكابر، أن المنية إن أصابت العبد فوافقت منيته الأماني المحمدية والرغبات المصطفوية، كان ذلك الرحيل رحيل عز وكرامة واصطفاء وتبجيل، فأكرم وأنعم بمنية تمناها سيد المرسلين، وأعظم وأكبر بقتلةِ شرفٍ اشرأبت إليها أعناق المرابطين، فهنيئا هنيئا لكل مصابر ومرابط أصابته هذه الهدية والمنية، وإننا لنحسب أن أمثال هذه الأماني النبوية ما كانت لتفوت أحبابنا من آل هنية، فليعظم الله أجر فضيلة الشيخ أبي العبد إسماعيل، وليُحسن الله عزاءه، ونسأل الله تعالى أن يفيض عليه من الرضا والسلوان أضعاف ما أصابه من الفقد في أهله والنقصان، كما نسأله تعالى أن يفرغ على فضيلة الشيخ وعلى آله وصحبه الصبر، وأن يصبه عليهم صبا، وأن يرزقهم الرضا بما قدر الرحمن وقضى، وإننا لنحسب أن أعيادهم بلقاء الله جل جلاله، ورؤية ما أعده الله لهم من النعيم المقيم والكوثر العميم، خير من ألف عيد يقضونه بين أهليهم في هذه الدنيا الفانية، فصبرا آل هنية فإن موعدكم الجنة بإذن الله، ونرجو من الله جل جلاله أن يجعلكم للمتقين إماما، وأن يفتح على أيديكم أبواب الخيرات على هذه الأمة الكريمة، وأن يسدد أقوالكم وأفعالكم لكل ما يحبه الله ويرضاه، بإعلاء كلمته وإقامة شرعه مما فيه خير للإسلام والمسلمين .. آمين.

كما نبعث بتعازينا ومواساتنا إلى إخواننا المرابطين بفلسطين من أهالي الشهداء وأرحامهم وخلانهم، سائلين الله تعالى أن يوحد صفوفهم، ويسدد رميهم، ويثقف رأيهم، ويشفي جرحاهم، ويعافي مرضاهم، ويصون أعراضهم، ويتقبل شهداءهم، ويرحم موتاهم..

اللهم ووفقنا لنصرة إخواننا على الوجه الذي تحب وترضى، واستعملنا في طاعتك ومرضاتك..

اللهم وخذ من دمائنا وأموالنا وأولادنا في سبيل نصرة إخواننا بغزة حتى ترضى، واجعلنا من حصاد سبيلك في هذا السبيل يا كريم يا رحيم..

ربنا لا تكتبنا بذنوبنا في زمرة الخاذلين والناكصين والمبطئين والمعوقين .. آمين آمين

والحمد لله رب العالمين

شوال 1445 هـ

أبريل 2024 مـ